

تهذيب سيرة ابن هشام 92 | بيعة العقبة الثانية - د. بهاء سكران

#السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:20](#)

اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله انتهينا في الحلقة الماضية من اه الكلام عن بيعة العقبة الاولى وكان في اخر ما ذكره ابنه هشام قال قال ابن اسحاق فلما انصرف عنه القوم - [00:00:40](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف. وامره ان يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين. فكان يسمى المقرئ بالمدينة. وكان يصلي بهم - [00:01:02](#)

وذلك ان الاوسى والخزرج كره بعضهم ان يؤمه بعض. ده كان ملخص دور هذا السفير اول سفير في الاسلام وهو مصعب اه ابن عمير رضي الله عنه وارضاه. زي ما بيتحدد مهمته هنا - [00:01:22](#)

امره ان يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين ويؤمهم في الصلاة وآآ يعني ده فيه رسالة لكيف يكون التغيير الحقيقي؟ كيف يكون التغيير الحقيقي؟ التغيير الجزري كيف يكون التغيير في المفاهيم والتصورات والعقائد - [00:01:41](#)

لا يمكن ان يكون هناك تغيير بدون قرآن وبدون وحي لا يمكن ان يكون هناك تغيير حقيقي بدون علم بالشريعة ونشر وبث لمعالم الايمان ومفردات شرائع الاسلام لا يمكن ان يكون هناك تغيير حقيقي بدون اقامة للصلاة - [00:02:05](#)

بدون اقامة للصلاة وبدون فقه في الدين ده هو جوهر التغيير ولبه ولزلك كان آآ الخطوة الاولى في آآ منهج التغيير هو الدعوة الى الايمان بمفهومه الشامل بحسب ما يتيسر من الوسائل بحسب ما يتيسر من الوسائل. الخطوة التالية هي تربية عموم المسلمين على هذه المعاني - [00:02:25](#)

وطبعا الناس يتفاوتون فسيخرج من هؤلاء اللبنات التي تصلح ان تكون آآ لبنات للبناء. ايجاد الطائفة المؤمنة التي تقوم بالفروض الكفائية المضیعة يقول بيعة العقبة الثانية بعد ما مر سنة على سيدنا مصعب في هذا الوضع - [00:02:52](#)

ولم يعني تقريبا يخلو منزل من منازل الانصار الا وفشى فيهم الاسلام بيع بعد سنة. رجع مصعب رضي الله عنه وارضاه التقرير للنبي عليه الصلاة والسلام. فيقول ابن هشام ثم ان مصعب بن عمير رجع - [00:03:10](#)

الى مكة راجع بقى بالتقرير عن الحالة الاقتصادية الحالة الجغرافية الوضع السياسي الوضع المجتمعي عن آآ مدى انتشار الاسلام فيه مدى استعدادهم لقبول الاسلام مدى استعدادهم للتضحية من اجل الاسلام. رجع بتقرير وافي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

وخرج من خرج من الانصار من المسلمين الى الموسم مع حجاج قومهم من اهل الشرك حتى قدموا مكة اه في رواية اه يقول اه جابر رضي الله عنه وارضاه آآ فقلنا الى متى - [00:03:49](#)

نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطارد في جبال مكة. ونحن هنا امنون. فخرجنا اليه سلاسة رجلا وامرأتان الرواية دي بتوضح

ان الانصار هم الذين ابتدروا الخروج للنبي صلى الله عليه وسلم. بهذا العدد - 00:04:10

وهم الذين ارادوا ان يأتيتهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ان هذه كانت رغبة للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا لكن فيه بيان ان

الانصار كانوا متشوفين لهذا وكانوا منتظرين لهذا الامر - 00:04:29

بيقول اه خرجوا مع حجاج قومهم من اهل الشرك. كان عددهم تلتتميت واحد من يثرب اللي هي المدينة. منهم متين خمسة وعشرين

مشرك وخمسة وسبعين مسلم. ثلاثة وسبعين رجل وامرأتان - 00:04:41

حتى قدموا مكة فواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق ايام التشريق اللي هي يوم حداشر ويوم

اتناشر ويوم تلتناشر ذو الحجة من ذي الحجة يعني - 00:05:00

اوسط ايام التشريق هيبقى يوم اتناشر بالليل ليلة تلتناشر بقى اتناشر بالليل طيب اه سم اياك التشريق ايام التشريق لانهم كانوا

يشاركون فيها لحوم الاضاحي للشمس يقطعوا اللحم قطع صغيرة كده لحوم الاضاحي ويبلحوها ويحطوها تنتشر للشمس فتقد

ويتم الانتفاع بها زي نوع من انواع التخزين يعني - 00:05:18

فدي من ايام ايه؟ اوسط ايام التشريق. اختيار اليوم واختيار المكان واختيار الافراد ينم عن دائما النبي صلى الله عليه وسلم يخط لنا

خطا في جودة الاعداد والتخطيط والاخذ بالاسباب - 00:05:41

وان هذا لا ينافي التوكل على الله عز وجل قد ما عليك ولا عليك قدم ما عليك ولا عليك. النبي صلى الله عليه وسلم اختار ايه اوسط

ايام التشريق عشان لما تنتهي البيعة - 00:05:55

يبقى اليوم اللي فاضل كله يكون روح ما هو كله هيمشي يوم تلتناشر هيمشوا تلتناشر بعد الضهر. طيب بيقى يدوب سواد الليل بس.

دي اولاً. سانبا اختيار المكان اختيار شعب على يمين العقبة وكان لم يكن به منازل لاهل منى ولم يكن به خيانة - 00:06:08

سالسا اختار من كل قريش ثلاثة اللي عرفهم بالموضوع ده مشرك ومسلمان. اما المشرك فكان العباس رضي الله عنه وارضاه. كان في

الوقت ده ما كانش مسلم واما المسلمان فابو بكر وعلي - 00:06:27

العباس له دور تفاوضي دور دور سياسي وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم وحليفه من بني هاشم وكبير بني هاشم بعد وفاة

ابي طالب طيب ومين ابو بكر وعلي رضي الله عنهما كانا يحرسان الشعب - 00:06:44

طب وبقية المسلمين ليس هناك حاجة في ان يعرف هذه المعلومة احد فلا يعرفها العبرة مش بالايه؟ مش الطرف العقلي واهم حاجة

ابقى في الصورة واهم حاجة ابقى عارف ايه اللي بيحصل لأ - 00:07:02

طيب اختار النبي عليه الصلاة والسلام وسط الليل الثاني للثلاث قتلات التلت الاول التلت الاوسط التلت الثالث. النبي اختار التلت

الثاني ليه عشان اللي نايم بدري هيقوم في التلت الاخير - 00:07:17

واللي نايم متأخر هيكون نام. يبقى التلت الثاني ده اللي هو فيه ايه؟ كل الناس نايمة النبي عليه الصلاة والسلام آآ اختار المكان

واختار الليلة واختار الافراد واعد جيدا لكل واحد دوره. اللي هيبدا الكلام كان مين؟ هيبدا الكلام العباس ابن عبدالمطلب. وبعد ذلك

يثنى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

بس انا عايز اقف مع كلمة هنا وهو بيقول آآ تواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق حين اراد الله بهم

ما اراد من كرامته - 00:07:58

فعلا اي كرامة كانت لهؤلاء الرهط وهؤلاء النفر الذين قاموا في هذا المقام الشريف مقام نصره النبي صلى الله عليه وسلم ومبايعة

النبي صلى الله عليه وسلم والنصرة والنصر لنبيه صلى الله عليه وسلم. واعزاز الاسلام واهله. نقطة محورية في التاريخ الاسلامي -

00:08:11

نقطة محورية في التاريخ الاسلامي قال كعب بن مالك خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنى البراء ابن

معمر اللي هو ابو بشر ومعمر يعني مقصود عرة كذا يعني قصده - 00:08:32

سيدنا وكبيرنا فلما وجهنا لسفرنا يعني توجهنا للسفر وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء اني قد رأيت رأيا فوالله ما ادري

اتوافقونني عليه ام لا قلنا وما زاك؟ قال رأيت الا ادع هذه البنية مني بظهر البنية اللي هي الكعبة - [00:08:52](#)

يعني الكعبة وان اصلي اليها فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلي الا الى الشام وما نريد ان نخالفه فقال اني لمصل اليها. فقلنا له لكن لا نفعل - [00:09:16](#)

فكنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة وقد كنا عبنا عليه ما صنع وابى الا الاقامة على ذلك فلما قدمنا مكة قال لي يا ابن اخي انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

حتى نسأله عما صنعت في سفري هذا فانه والله لقد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم اياي فيه يعني انا حسيت ان انا غلطان كده يا ريت كلكم في اتجاه وانا في اتجاه ثاني - [00:09:51](#)

قال فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك فلقينا فلقينا رجلا من اهل مكة فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

فقال هل تعرفانه؟ فقلنا لا. قال هل تعرفان العباس بن عبدالمطلب عمه قلنا نعم وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال فاذا دخلتم المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس - [00:10:20](#)

فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين؟ يا ابا الفضل - [00:10:40](#)

قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك. فوالله كعب اللي بيقول بقى ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر يبقى ان قلنا دي مهمة جدا مسألة الوعي - [00:10:55](#)

مسألة الوعي والاحاطة بما حولك وفقه الواقع والفهم النبي قاعد في مكة صلى الله عليه وسلم وبينه وبين المدينة قرابة الخمسميت كيلو وما شفش كعب بن مالك قبل كده بس قاعد مركز - [00:11:13](#)

وكان التقرير اللي جا له ابو مصعب ابن عمير في كده. مين ده؟ ده كعب اه ده الشاعر وكعب بن مالك كان اه شاعرا وكان مرموق في في المدينة رضي الله عن كعب - [00:11:26](#)

اه وخطف بها قلبه. ما انت عارف لما تننت مسلا تتقابل واحد لاول وهلة وعازيز تعلي معه علامة جامدة قوي تقوم تذكره بشيء هو يحبه او اه تذكره بشيء اه هو مميز فيه - [00:11:37](#)

اه وتبدي له قدرا من الاهتمام والتوقير هو النبي صلى الله عليه وسلم سأله سؤال واحدة الشاعر خلاص كده ايه هو كده علق ديت مع مين؟ مع كعب شف بيحكىها بعد سنين قد ايه؟ يقول ايه؟ فوالله ما انسى قوله الشاعر قلت نعم - [00:11:54](#)

فقال له البراء بن معرور يا نبي الله اني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للاسلام. فرأيت الا اجعل هذه البنية مني بظهر. وصليت اليها وقد خالفني اصحابي في ذلك. حتى وقع في نفسي من ذلك شيء - [00:12:10](#)

فمازا ترى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو آآ هو البراء غلطان صح غلطان بلا شك النبي ما قالوش انت غلط هيوصل له معنى انت غلط بس بالاسلوب الجميل. قال له ايه؟ قد كنت على قبلة لو صبرت عليها - [00:12:27](#)

يا جماعة الايه اللباقة معناها ان توصل اشد المعاني واقصى المعاني بارق العبارات اللباقة انك توصل للي من امامك. اشد معنى واقصى معنى بس بارق عبارة هو كانوا بيقولوا له ايه؟ انت غلطان. انت ماشي بدماغك - [00:12:43](#)

هو انت يعني كل الناس دي غلط وانت الوحيد اللي صح؟ وبعدين هم فيهم من هو افقه منك. البراء ابن معروف كان عمر اسلامه قليل يعني كان تقريبا اسلم قبل الموضوع ده بتلات ايام قبل الرحلة دي - [00:13:03](#)

فاسلاء عمر اسلامه قليل فعلا كان ممكن يأنبه كان ممكن يقرعه بس دي مسألة كسب القلوب دائما اولي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قد كنت على قبلة لو صبرت عليها. وده بيسموها الاستعمال المعارض - [00:13:12](#)

زي ما كده في حديث السبعين الف الذين ايه؟ آآ يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال عكاشة ابن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - [00:13:28](#)

جه واحد تاني قاعد قال له ايه؟ يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. ما ينفعش تقول له ما تستاهلش.

اصل انا مش هينسى برضو - [00:13:41](#)

يا هيصة هو اي حد عايز يبقى بسبعين الف ما هو الاولاني قال ادعو الله ان يكون منهم وهو فعلا يستحق ذلك فقال انت منه صلى الله عليه وسلم. طب التاني وانا كمان لأ مش وانا كمان مش هيصة. بس ما يقولوش بقى هي تحس مش هيصة دي. ما يقولوش ما

تستاهلش. يقول له ايه - [00:13:49](#)

سبقك بها عكاشة. هتصدق؟ سبقك بها طب ويعني ايه سبقك بيعني انت مش منهم؟ بس قالها له باسلوب ايه اسلوب جميل اللي هو اللي هو مراعاة القلوب ثم خرجنا الى الحج ووعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق فلما فرغنا من

الحج وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

لها ومعنى عبدالله بن عمرو بن حرام ابو جابر ابو جابر ابن عبدالله سيد من ساداتنا. ده ما كنش لسه اسلم بقى. هم عرضوا عليه الاسلام وهو في منى وشريف من اشرفنا اخزناه معنا وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا. ودي حط حواليها دايرة كده -

[00:14:26](#)

احنا قلنا لان الاسلام فشى في المدينة صح وانتشر وكانت الدعوة علانية. ومع ذلك وهم خارجين للحج خارج التلمية واحد. ما حدش

كان عمال يقول مين فيهم مسلم ومش مسلم. ليه - [00:14:44](#)

دي برضو من تمام الوعي المعلومة اللي هي لازمة تتقال ما زال الامر فيه خطورة حمية على الدين. وسيرد على قوم مشركين فلا بد

يكون هناك نوع من الوعي والتحفظ وعدم الاسهاب في غير موضعه - [00:14:57](#)

بيقول آ وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا ما لوش داعي نقول لهم اللي عندنا لكن توسموا الخير في عبدالله بن حرام

والد جابر وقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك - [00:15:12](#)

ما انت فيه ان تكون حطبا للنار غدا ثم دعوانه الى الاسلام واخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا العقبة. فاسلم وشهد

معنى العقبة وكان نقيبا في ان فاذا انزلوا الناس منازلهم مراعاة اقدار الناس - [00:15:30](#)

وفيه خيركم في الجاهلية. خيركم في الياه في الاسلام خيركم في الجاهلية اذا ايه فقها ان في واحد معدينه كويس معاندنه طيب

اذا صادف معه تدين والتزام بامر الله ستجد منه اعلى بذل واجود عمل - [00:15:51](#)

فهذا ما ينبغي ابدأ ان يهدر ما له من سابقة ومن فضل. انزلوا الناس منازلهم قال فمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى

ثلث الليل عدى سلس الليل الاول - [00:16:10](#)

خرجنا من رحالنا لميعادنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتسلل تسلل القطا مستخفين. القطا اللي هو الطائر الاشبه بالحمام كده

طاء يضرب به المسال في الخفة في الحركة - [00:16:26](#)

حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة. شف برضه الاخذ بالاسباب. التلطف عارف زي قصة اصحاب الكهف كده فليأتنا برزق من هو الياه

وليتلطف ولا يشعرون بكم احدا. يا جماعة ده وعي ده وعي. الفكرة دلوقتي في احد الحاجات المزعجة بالنسبة لنا دلوقتي التصوير -

[00:16:40](#)

الواحد يصور اي حاجة في اي وقت في اي مكان وينشرها باي اتجاه بتجر علينا مشاكل كتير جدا يعني مسلا واحد صور مدرسة فيها

الاطفال محجبات. مش اطفال هم البنات بتوع الاعداد يعني - [00:17:02](#)

بنات مكلفات وكل حاجة بنات كل المدرسة كلها بنات محجبات ولا بسين اسدال. مدرسة الدقهلية وقام ناشرها احسب انه انا اشرب

حسن زن يوم واحد حقوق منافق ياخذ الصورة ديت ويعمل بها قضية رأي عام. واحنا هنبقى في طالبان ولا ايه - [00:17:15](#)

لا والله عال العال مدرسة في مصر كل البنات اللي فيها محجبات انها لاحدى الكبر ايه ده وارغى وازبد والمجلس القومي للمرأة تدخل.

ما هو المجلس القومي للمرأة ده ما بيتدخلش غير في الخراب بس - [00:17:36](#)

يا جدعان بس اللي دخل لامرأة معيلة امرأة فقيرة امرأة مزلومة ابدأ. انما امرأة محجبة امرأة لأ يتدخل ضدها على طول. انت عارف

مجلس قومي المرأة قدرت تدخل السنة اللي فاتت في كم حاجة - [00:17:52](#)

دخل المدرسة اللي كانت بترقص واتفصلت دخلة جحا التعليم ثاني. وتدخل في المدرسة ديت اللي كانت البنات محجبات فيها ما

سكتوش الا لما نزعوا الحجاب عن البنات وجابوا لهم بعد كده تصوير ثاني - [00:18:04](#)

وهم نزعوا عنهم الحجاب والاسدال وعمالين بقى الطابور بقى موسيقى ومزيكا والعيال بنات عمالة تتنطط وترقص فيه كده المجلس

القومي للمرأة ارتاح. ادى رسالته الشيطانية بمنتهى المهارة. وحسبنا الله ونعم الوكيل. يا اخواننا ازمة وعي - [00:18:18](#)

اللي بيصور صورة ويشوفها لازم يفكر انت ممكن يكون حوالين منك فعلا اعداء كثير حسن نيتك مش كفاء. مرة واحد نشر سورة

اقلت لنا معهد صورتني يا جماعة وانا باتكرم اهوت ان انا خلصت المعهد اتقفل المعهد خلاص كده. خلصت - [00:18:34](#)

طب ليه؟ الوعي الوعي بيقول حتى اذا مضى سلس الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا

مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة - [00:18:54](#)

قلنا شيه يعني ملعقة. ونحن سلاسة وسبعون رجلا ومعنى امرأتان من نساءنا نسيبة بنت كعب ديوك التكنى ام عمارة واسماء بنت

عمرو بن عدي وكانت تكنى ام نعيم وفيه فائدة - [00:19:11](#)

ان وجود المرأة صاحبة الشخصية القوية التي تحتل مثل هذه المواقف وجودها لا بأس بها والنساء يتفاوتن في هذا وفي رد على

بعض من ينتسبون الى التدين الزين يوجهون خطاب تنقصي من المرأة - [00:19:28](#)

وغير شرعي. المرأة يقول لك المرأة هي تفهم ايه؟ هي تفضل في المطبخ على طول خطاب جاب للنساء المتدينات تخلف عقلي

وافقدنا سرورة مهمة جدا لا النساء في احنا كنا في الجامعة كانت بتطلع الاولى على الدفعة عندنا بنت - [00:19:47](#)

ولغاية دلوقتي؟ والله انا فاكر اما كنت انا في الكلية يعني كانت الدفعة بتاعتنا كان اللي بيطلع الاول عليها اول مرة طلع ولدي الحمد

لله كده ما شفهاش ثاني. هي كانت البنت بتطلع الاولى عليها - [00:20:04](#)

خلاص ففكرة بقى ان انت عندك النساء فيهم طاقات عقلية وفيهم مهارات وفيهم ابداع وفيهم تخيل مسلا كده لو احنا استفدنا

بالاخوات المتدينات او النساء دي قلنا لهم ايه اللي اتلخص - [00:20:15](#)

واللي تألف وتعرف تكتب مقال واللي تعرف تكتب رواية وتعرف تعمل فوتوشوب ده كل ده شغل على الكمبيوتر وهم قاعدين ولا فيه

اختلاط ولا فيه مشاكل. انت ضعفت الشغل الدعوي قد ايه - [00:20:26](#)

طب اضيف الى ذلك بقى العلم النسائي ده كله بقى مين اللي هيختلط بهم ويدعوهم ففكرة بس حجة ان ايه المرأة ما لهاش الا المطبخ

ده خطاب مختزل تنقصي مهين غير شرعي - [00:20:35](#)

حتى ولو كان صاحبه يقصد ان وقرن في بيوتكن. قل العبارة الشرعية. العبارة الشرعية ايه وقرن في بيوتكن ولا تبرج تبرج الجاهلية.

ولكن ما تقولش العبارة التنقصية وفيه رد على التانيين بتوع المجلس القومي للمرأة اللي بيقولوا ان الاسلام اهان المرأة وان الاسلام

لم يعترف لأ. اهي ديت - [00:20:49](#)

وانا عايزك بعد كده بقى عشان بس ما يطلعش معنا الحوار برضه لان انا كده هاطول اوي في لو كل حاجة اقف معه. لكن عموما يعني

اقرأ في سيرة نسيبة بنت كعب الانصارية. ام - [00:21:08](#)

وشوفوا العمارة ديت كانت بتجاهد ازاي واقرأ في سيرة اسماء بنت عمرو ام نعيم وشف هي كانت ازاي؟ وازاي قتلت مسيلمة الكذاب

مع ابنها. وازاي قطعت يدها وجرححت اسنا عشر يعني شف بس الناس دي اللي زائد عملت ايه - [00:21:21](#)

شف سيرتهم. عشان تبقى عندك بحق كده. مين بقى او المرأة القوية المستقلة؟ بس هم عندهم للاسف الاستقلال كله والقوة قوة

والفساد التحلل من الاخلاق التمرد على الدين الالحاد هو ده - [00:21:40](#)

طيب بيقول قال فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس ابن عبدالمطلب. وهو

يومئذ على دين قومه وفيه فائدة انه لا بأس باستعمال الرجل المشترك - [00:21:57](#)

فضلا بقى عن انه يكون مسلم بس غير متدين اذا كان صاحب مروءة وصاحب امانة يعني هل ممكن يبقى واحد مشرك وعنده امانة؟

اه ممكن. كل واحد مشرك عنده مروءة ممكن. ويكون عنده عفة كمان - [00:22:13](#)

لكن العبرة بالاياه؟ بجودة الاختيار الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلس كان اول كان اول متكلم العباس ابن عبدالمطلب فقال يا معشر الخزرج وكانت العرب تسمى هذا الحي من الانصار الخزرج - [00:22:29](#)

خزرجها واوسها قال لهم ان محمدا منا حيس قد علمتم. صلى الله عليه وسلم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مسل رأينا فيه. بقول لهم احنا مشركين اهو من بني هاشم - [00:22:51](#)

ومنعناه من قومنا من باقي قريش ممن هو على نفس رأينا يعني احنا زيهم بس مع ذلك منعناه ما سلمنا هوش. وهو صدق في هذه العبارة؟ اه صدق بنو هاشم تحملوا - [00:23:08](#)

ثلاث سنين عجاف في الشعب بسبب النبي عليه الصلاة والسلام صح؟ مؤمنهم وكافرهم منعناه من قومنا ممن هو على مسل رأينا فيه فهو في عز من قومه. لأ دي العباس رضي الله عنه قال على سبيل المبالغة او التغليب لانه ما كانش في عز من قومه - [00:23:23](#)
امال هو بيطلب النصرة ليه؟ امال كان بيعرض نفسه على القبائل ليه؟ من يؤويني حتى ابلغ دعوة ربي وله الجنة كان بيعرض نفسه وكان ابو لهب اللي هو من بني هاشم كان يسير خلفه ويكذبه - [00:23:43](#)

صح لكن هو كان لم بنو هاشم لم يسلموه. ولكنه ناله اذى ولم يكن في عز من قومه ولا كان في منعة في بلده انما ابن عباس اراد ان يظهر لهم - [00:23:57](#)

انه الان في وضع وان كان فيه سوء لكن لسنا بمسلميه لمن يقتله. احنا مش هنسلمه لحد يأزيه قال وانه قد ابى الا الانحياز اليكم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اختار انه ينحاز اليكم. والحق بكم - [00:24:11](#)

فان كنتم ترون انكم واثونا له بما دعوتموه اليه شف كلمة دعوتموه ديت اكد لك كلام مين كلام جابر. قلنا حتى متى يطارد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة؟ ونحن في هنا امنون - [00:24:28](#)

فان كنتم ترون انكم وافونا له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم فمن الان فدعوه - [00:24:45](#)

فانه في عز ومنعة من قومه وبلده الانصار هنا اما انهم بيبحسوا عن صفقة سياسية وبيتفاوضوا تفاوض سياسي واما انهم اصحاب افئدة رقيقة وهم بالفعل يريدون نصرة رسول الله وقد امتلأت قلوبهم ايمانا - [00:25:08](#)

فلم يردوا على العباس ردا يخرجه ولا يضييق به صدرا وقد كانوا يستطيعون ان يقولون ان يقولوا له بل ناله من قومه كزا وكزا ونالهم من عمه كزا وكزا. انما لم يلتفتوا الى هذا - [00:25:32](#)

وردوا ردا مؤمنا لانهم مش صفقة سياسية مش بيعلموا عليه. مش عايزين يغلطوه قالوا له ايه قد سمعنا ما قلت خلاص احنا سمعنا كلامك ووعيناه تكلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)

فخذ لنفسك ولربك ما احببت. فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تكلم؟ فتلا القرآن هو ده المحور السابت في كل قضية القرآن فتلا القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام - [00:26:02](#)

ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم في بعض الروايات الاخرى انه قال اخذ لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واخذ لنفسه ولاصحابي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازركم وابنائكم - [00:26:21](#)

فاخذ البراء بن معمر بيده هو سيد قومه اخذ باذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم. كان متحمس جدا والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعك مما نمنع منه ازرننا الازر جمع ازار ويكنى به عن المرأة - [00:26:47](#)

ويقال للمرأة ازار كما قال الله عز وجل في النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اذا ارضى الانسان بيستر به جسمه والمعنى ده معنى لطيف. شف القرآن لما يقول لك عن زوجتك يوصفها لك يقول لك ايه؟ هن لباس لكم. وانتم لباس لهن - [00:27:05](#)

يبقى الرجل لباس لزوجته ولا زوجته لباسه لا. الملبس يا اخوانا فيه ثلاث صفات. الصفة الاولى انه يستر العورة. ولذلك ينبغي ان يكون كل من الزوجين ساترا لعورة الآخر لا يظهر عيوبه وقبائحه لا ينشر سره ولا يفضحه. ده اول - [00:27:22](#)

سانيا ان الملبس يقي الحر والبرد وهكذا ينبغي ان يكون الزوج لزوجته والعكس كل منهما يقي الآخر الضيق حر الشهوات ويقيه برد القسوة سألنا ان الملبس فيه الزينة. وهكذا ينبغي ان يكون كل من الزوجين لصاحبه ان يكون زينة له - [00:27:39](#)

شفت رقي العلاقة الزوجية في الاسلام عشان كده يكتنع للمرأة بالايه بالازار فيه معنى تاني للازار وهو النفس. كما قال عز وجل وثيابك فطهر يعني ونفسك فطهر وكأنه تمنعون منه مما تمنع منه ازرننا اي انفسنا - [00:28:05](#)

فبايعنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان متحمس جدا للبراء رضي الله عنه وارضاه. فنحن والله ابناء الحروب واهل الحلقة وورثناها كابر عن الحلقة السلاح يعني ورثناها كابر عن كابر - [00:28:25](#)

فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم ابن التيهان. ابو الهيثم ده من بيعة العقبة الاولى ومن سادات الاوس فقال يا رسول الله هو هيقول كلام - [00:28:40](#)

بيزهروا في اسناء البيعة ليطمئن نفس باقي الموجودين من الانصار. يقول يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها. يقصد اليهود وحبال يعني عهود ومعروف ان كنز الاوس تحالف آآ بني قريظة وان الخزرج كانت آآ تحالف آآ بني قينقاع - [00:28:57](#)

لأده كان فيه تحالف ما بين اليهود وبين الياه؟ ما بين اليهود وبين الانصار فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله - [00:29:24](#)

ان ترجع الى قومك وتدعنا يعني احنا هنقطع اللي بيننا وبين اليهود واحنا لا نشك ان ربنا هينصرك ان شاء الله لما ربنا ينصرك هترجع تاني لمكة طب لما ترجع لمكة احنا وضعنا السياسي هيبقى ايه في المدينة - [00:29:42](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم والهدم يعني الدم الدم والهدم الهدم يعني ما ما تطالبون به من دم اطالب به - [00:29:57](#)

والهدم الهدمي يعني ما تهدرون وتهدمون من دماء اهدرها ولا اطالب بها وقيل كما قال ابن عباس في شرح هذه الكلمة بل الذمة ذمتكم والعهد عهدكم انا وانتم حسبة واحدة - [00:30:13](#)

انا منكم وانتم مني يا له من شرف. احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقد كان كما قال وقد كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم - [00:30:28](#)

اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم فاخرجوا منهم اثني عشر قبائل. لسه هنا في اه عبارة مهمة لمين للعباس ابن عباد العباس آآ ابن عبادة بيقول ايه دي مكرهاش في التهذيب قال ابن اسحاق - [00:30:41](#)

وحديثي عاصم ابن عمر ابن قتادة ان القوم لما اجتمعوا لبيعة الرسول صلى الله عليه وسلم قال العباس ابن عبادة ابن نضلة الانصاري اخو بني سالم بن عوف يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تباعون هذا الرجل - [00:31:09](#)

قالوا نعم قال انكم تباعونه على على حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلمتموه فمن الان فهو والله ان فعلتم خزي الدنيا والاخرة - [00:31:26](#)

وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه على نهكة الاموال وقتل الاشراف فخذوه فوالله هو خير الدنيا والاخرة فقالوا انا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف. فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفينا بذلك - [00:31:49](#)

قال الجنة قال الجنة قالوا ابسط يدك فبسط يده فبايعوه وما قال ذلك العباس بن عبادة الا ليشد العقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اعناقهم طيب وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم صمم انه يبايعهم كلهم كل واحد يسلم عليه - [00:32:13](#)

ويستوثق منه. يبقى هو كان البيعة كده لها طرفين الطرف الاول النبي عليه الصلاة والسلام يطلب لربه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يدخلوا في هذا الدين في هذا الدين بكل كليته. ودي اشبه ببيعة العقبة الاولى اللي هي بيسموها بيعة النساء - [00:32:42](#)

اللي هي البيعة اللازمة اللي هي بيعة الياه نايح يا ايها النبي ازا جاءك المؤمنات يباعدنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفتنينه بين ايديهن وارجلهن - [00:33:02](#)

ولا يعصينك في معروف فبيعهن واستغفر لهن الله. هي دي البيع بيعة النساء وعلى شرف هذه البيعة الا انها تسمى بيعة النساء لانها تخلو من من الايه من الجهاد ولانه النبي صلى الله عليه وسلم بايع بها النساء - [00:33:15](#)

فكانها كانت المرحلة الاولى اللي هي بيعسموها بيعة لازمة انك تبقى متدين تسلم وتتدين لكن في نفسك لكن البيعة دي بيعسموها بيعة الايه سموها بيعة الجهاد او سابوها بيعة الحرب - [00:33:32](#)

البيعة الاولى كانت انهم يدخلوا في الاسلام والبايعة الثانية كانت على انهم يقيموا دولة الاسلام وفرق بينهما. البيعة الاولى انك ابقي مسلم اهتم بالتوحيد سبت عقيدتك اهتم بالاخلاق. تنزه عن الموبقات والكبائر. الزنوب العزام - [00:33:48](#)

والتزم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والبيعة الثانية انك تضحي بنفسك وبمالك وتجاهد حتى تقيم دولة الاسلام فالبيعة الاولى اصل والبيعة الثانية تمام ولذلك كل واحد فينا يشوف بقى هو يقتصر في العمل مع في الاسلام على انه بيعة - [00:34:10](#)

هيعمل في الاسلام بانهي نفسية بيعة النساء انا عايز التزم واتدين وخلي لي في نفسي واصلي واروح شغلي واروح ولا عايز بيعة الحرب والجهاد اللي هي انا عايز انشر هذا الدين - [00:34:32](#)

عايز اكون داعية للاصلاح. عايز اصلح ما فسد من عقائد الناس وعباداتهم ومعاملاتهم عايز اتصدى للمكر اللي بينكر بنا ليل مع نهار من الشيعة ونشر الباطل بتاعهم النصارى ونشر التنصير بتاعهم من الملحدين - [00:34:48](#)

وغيرهم انت هتختار ايه هتختار ايه طبعا الامر مش اختياري في الحقيقة بس انا عايز اقول لك انت في ناس بتختار نمط تدين قاصر اللي هو ما فيهوش مشاكل اللي هو ما لوش ضريبة اللي هو ما لوش تبعة - [00:35:07](#)

وليس هذا بالانصاف وكان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم بايع بعد القوم يعني بعد ذلك بايع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

صرخ الشيطان من رأس العقبة بانفذ صوت سمعته قط يا اهل الجبابج يعني يا اهل المنازل هل لكم في مذمم اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم؟ مش هطول عليه مذمم ودي كانت لقبه عند المشركين - [00:35:40](#)

كانوا يقولوا على النبي مذمم مش محمد صلى الله عليه وسلم هل لكم في مذمم والصباة الصباة جمع صابى؟ اللي هو ايه؟ ترك دينه قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذب العقبة - [00:35:57](#)

الشيطان موكل بالعقل هذا ابنه آازيد الشيطان اسمه اذب ابن اذيب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفضوا الى رحالكم. يلا بسرعة انتشروا الى رحالكم فقال له العباس ابن عباد - [00:36:16](#)

ابن نضلة والله الذي بعثك بالحق ان شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم. يا سلام - [00:36:35](#)

شف الانضباط العاطفة ودول ثلاثة وسبعين واحد يعني انا عايزك لو استشعرت المعاني ديت ستشعر ان كان ايمانهم في هذه اللحظة يعانق الجوزاء طولاً وارتفاعاً. في الذروة لكن ايه اللي حصل؟ العبرة مش بالاندفاعات الحماسية - [00:36:50](#)

مازا يعني ان يخرجوا للمشركين باسيافهم؟ وهم ثلاثة وسبعين يفنون عن بكرة ابيهم سيقتلون شهداء لكن ضاع المشروع اقامة الدولة المسلمة لابد من فقه الواقع لابد من النظر في المآلات لابد من فقه الموازنات - [00:37:10](#)

ولكن انفضوا الى الحج. ولا وشف الضابط اني لم اوامر بقتال القتال ده عبادة محتاج امر عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي ايه؟ فاستقم كما امرت مش كما اردت فاستقم ايه - [00:37:33](#)

كما امرت ده ده دي قاعدة في السلوك الى الله عز وجل. فاستقم كما امرت يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ما حدش يتقدم بين يدي الله ورسوله. ما حدش يتخطى. ما حدش يتجاوز - [00:37:48](#)

التزم الوحي استقم كما امرت اني لم امر بذك ولكن ارجعوا الى رحالكم. فرجعنا الى مضاجعنا فمنا عليها حتى اصبحنا. فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج - [00:38:03](#)

انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجوه تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا وانا وانه والله ما من حي من

العرب ابغض اليانا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم - [00:38:20](#)

فانبعث من هناك من مشركي قومنا متين خمسة وعشرين من التلمية هيقولوا ايه؟ والله ما حصل. صح والله ما حصل فانبعث من هناك من مشركي قومنا يحلفون بالله ما كان من هذا شيء - [00:38:37](#)

وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموه. قال وبعضنا ينظر الى بعض ونفر الناس من منى فتنطس القوم الخبر يعني بحسوا عن الخبر ونفروا عنه. فوجدوه قد تأكدوا ان حصلت بيعة - [00:38:51](#)

وخرجوا في طلب القوم فادركوا سعد بن عبادا باذاخر. ده موضع قريب من مكة سعد ابن عبادا ده كان سيد في قومه والمنزل ابن عمرو وكلاهما كان نقيبا فاما المنزل فاعجز القوم هرب - [00:39:06](#)

واما سعد فاخزوه وده سيد في قوم لم يهن قط ربطوه يديه الى عنقه بنسج رحله. يعني جابوا السير بتاع الرجل كده وربطوه ايده آ الاتنين واياه شجعوا في سم اقبلوا به حتى ادخلوه مكة يضربونه ويجذبونه بجمته من شعره كان له شعر جمعة يعني وفير الشعر -

[00:39:23](#)

قال سعد فوالله اني لفي ايديهم اذ طلع علي نفر من قريش. فيهم رجل وضيء ابيض شعشاع حلو من الرجال واحد كده شكله عليه الصلاح كده شكله ابهة كده فقلت في نفسي ان يكن عند احد من القوم خير فعندها يقول للشيخ ده ده وشه سمح كده. ده لو فيه

خير عند الاشكال دي كلها بعد الراحل ده - [00:39:46](#)

شوف بقى النكبة فلما دنا مني رفع يده فلكنمني لكمة شديدة. فقلت في نفسي والله ما عندهم من بعد هذا من خير. ده ده اذا كان

الوحيد اللي انا موسم فيه خير - [00:40:08](#)

بس شف بقى اللي من اول يوم في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم هو هيدفع التمن. خلي بالك سعد ابن عبادا بينضرب في مكة في

مكة ومكة فيها مين - [00:40:20](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام وفيها الصحابة المسلمين صح ما حدش يتعرض له ما حدش يتكلم. ليه مش عايزين يفسدوا ما وقع

من امر البيعة الاندفاعات الحماسية دائما تكون عواقبها وخيمة - [00:40:34](#)

انا عايزك تقف مع المواقف دي عشان وانت بتوزن مواقف الشرع خلاص وهو في عز الامر ده قال فوالله اني لفي ايديهم يسحبونني

اذ اوى لي رجل منهم يعني رق لي رجل منهم - [00:40:54](#)

ممن كان معهم. فقال ويحك اما بينك وبين احد من قريش جوار ولا عهد ما فيش بينك وبين حد هنا اي آ صلة سابقة قلت بلى والله

لقد كنت اجير لجبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف تجاره يعني التجار بتوعه وامنعه ممن اراد ظلمهم ببلاده -

[00:41:10](#)

حارس بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. قال ويحك فاهتف باسم رجلين واذكر ما بينك وبينهما اللي قال له كده ده

البختري آ ابو البختري بن هشام - [00:41:29](#)

قال ففعلت وخرج ذلك الرجل اليهما فوجدهما في المسجد عند الكعبة فقال لهما ان رجلا من الخزرج الان يضرب بالابطح ويهتف بكما

ويذكر ان بينه وبينكما جوارا. قال ومن هو؟ قال سعد بن عبادا. قال صدق والله. ان كان لا يجير لنا تجارا - [00:41:41](#)

ويمنعهم ان يظلموا ببلده. قال فخلصنا سعدا من ايديهم فانطلق. هنقف هنا عند ايه؟ شروط بيعة العقبة الاخيرة اه ونستكمل ان شاء

الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:01](#)